

الاحتضار من البداية إلى النهاية | #كلمات_التراويح | د. حازم

شومان

حازم شومان

صورة متسمية باسم الاحتضار. سورة ايه؟ ان ساعات ما شاء الله ايه يا عم الناس المذاكرة دي! ما شاء الله! فمممكن نتكلم عن الاحتضار. وممكن نتكلم عن الجنة وجميل الجنة ونعيم الجنة. تختاروا الاحتضار ولا الجنة؟ هو معظم الناس عايزة الاحتضار تقريبا. نتكلم عن - 00:00:00

الجنة ان شاء الله. يلا توكلوا على الله. ما دام انتم كلکم عايزين يلا يا عم مش هنزعلکم يا عم الديموقراطية برضه مش خلاص بنتكلم عن الاحتضار يا اخواني في الله. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. الاحتضار ده يا جماعة يعني الانسان المحتضر بيبقى نايم. تعالوا الاول نشوف الاحتضار من برة - 00:00:20

المحتضر وهو نايم على سرير في المستشفى. او نايم على سرير في بيته. في الاول تلاقيه قاعد يقول اه انا تعبان راسي تعبانة. بطني انا مش قادر قاعد يتكلم بس انت مش فاهم. وحتى لو سألته مش هتفهم ايه اللي تابعه بالظبط. شوية والصوت بيسكت. ما عدتش عارف لما سكت هو - 00:00:40

راح ولا الالم راح ولا الالم زاد ولا ايه اللي حصل؟ شوية وبيبدأ يدخل في حالة بيسموها يعني ايه؟ يعني المفروض انك بتاخذ في الدقيقة الواحدة خمسة وعشرين نفس. بيبداً ياخذ في الدقيقة الواحدة ثلاث او اربع مرات نفس بس. يعني كل خمستاشر عشرين - 00:01:00

في سانية النفس يتكتم ويقدر ياخذ نفس واحد. يا ترى الالم ده شكله ايه؟ ده الموقف اللي عمرو ابن العاص قال عليه كأن طبقت على صدري وكأنني اتنفس من ثقب ابرة. ده طبيا بيسموه الاطباء يعني خلاص العيان - 00:01:20
مش قادر ياخذ نفس غير كل خمستاشر سانية او كل عشرين سانية مرة. وبعد كده بيموت العيان. انت بتشوف المحتضر كده من برة ولكن يا ترى ولكن يا ترى من جوة انا سمعت حضرتك من برة قلت - 00:01:40

لا والله طيب هيبقى انت مقعد على الكرسي. يا عم اقعد الله يخليك يا دكتور. طيب يا حبيب قلبي ربنا يبارك فيك. طب اقعد معنا بقى. تمر بلبن يا ابني - 00:01:56

احنا عندنا كرتونة توبري بلبن يا رجالة احنا كنا بنتكلم في ايه دلوقتي؟ بنتكلم في الاحتضار يا جماعة. الاحتضار ده اشد منزور في على وجه الارض بيزلزل الانسان اللي قلبه حي. منزور روح بتطلع. المنزلور من برة انت شايفه ولكن من جوة يا ترى المنزلور ده ايه - 00:02:06

ربنا سبحانه وتعالى بيوصف لك المنزلور ده بالتفصيل. بالتفصيل معناه ان المنزلور ده فيه تفاصيل. الاحتضار من البداية الى النهاية. اول لحزة احتضان ربنا وصفها في سورة القيامة. فقال كلا اذا بلغت التراقي. وقيل من راق. يعني الروح بتبقى ما بين - 00:02:26
قوتين في النقطة باين اهو. دي بداية الاحتضار. لما الروح بتطلع من الجسم كله وتبقى في بداية الرقبة من هنا هو. دي بداية الاحتضار. دي اول لحظة في الاحتضار. طب اخر لحظة في الاحتضار هي الموقف اللي ربنا وصفه في سورة الواقعة. فلولا اذا بلغت الحلقوم - 00:02:46

وانتم حينئذ تنظرون. الكل مسلم خلاص الروح في اعلى الحلق من هنا هو. دي نهاية الاحتضار. ما بين الاثنين دول فيه ناس بيطبّق

عليها قول الله والناشطات نشطا. الروح بتخرج تسير كما تسيل القطرة. تنزل عليهم الملائكة الا - 00:03:06

تخافوا ولا تحزنوا. يبقى الناس بتبص له انه بيموت وهو في افراح وخروج الروح في قمة السهولة. وفي قمة اليسر. وفي ناس عما بتوصل الروح من الطلاق للحلوق بيدوق الم لو اتوزع على وجه الارض رفاض. هم دول اللي ربنا قال عليهم والنازعات غرقا. يعني ايه - 00:03:26

النازعات غرقا لما ملائكة العذاب بتيجي فالمعذب الفاجر والعياذ بالله اول ما يشوفها الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول لك فتفرق روحه وهو في جسده الروح بتتوغل في الجسد. عشان الملائكة تنزعها من كل عرق وعصب. يبقى النازعات بتنزع الروح غارقة بتفرق - 00:03:46

في نزعها من كل عرق وعصب. ما بين نقطة الطلاق ونقطة الحلوق من المواقف ما لا ما لا يعلمه الا الله. فيه ناس عندها خروج الروح سهل جدا وناس عندها خروج الروح صعب جدا. ما بين المرحلة دي والمرحلة دي الشيطان ما بيسبيكش. انا عايزك تتخيل الشيطان - 00:04:06

ممكّن يجي لك الوقتي الشيطان ممكّن يوسوس لك في انت في الصلاة. الشيطان ممكّن يجي لك وانت في الشارع عشان ما تغضض بصرك. الشيطان ممكّن يجي لك وانت لوحدهك عشان تقع - 00:04:26

في المعاصي الشيطان ممكّن يجي لك وانت قدام النت عشان يدخلك على حاجة تضيعك. الشيطان ممكّن يجي لك قبل ما تنام عشان يشغل افكار في دماغك. تدفعك معصية قبل النوم الشيطان ممكّن يجي لك في اي وقت. انما الشيطان يجي لك والروح ما بين التراخي والحلوق ده اللي سماها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:36

حد عارف فتنة الممات. فتنة الممات الشيطان بيجي لك. انا عايزك تتخيل وانت في اضعف لحزة في حياتك. وفي اخرج موقف في حياتك. الشيطان طول عمره لما بيجي لك بيجي لك عشان تعصي. بص على دي. ادخل على الموقع ده. اتفرج على الكليب ده. اسمع الاغنية دي - 00:04:56

طول الوقت مش جاي لك يقول لك اعصي ربنا. انت عارف الشيطان في اللحظة دي جاي لك يعمل ايه؟ الشيطان في اللحظة دي جاي لك يشكك في ربنا. يشكك في عقيدته - 00:05:16

يشكك في الاسلام والقرآن. الشيطان جاي لك في اللحظة ديت يحاول يخليك تموت على اليهودية او النصرانية. لان الشيطان عارف في انه لو خلاك تعصي ربنا في اللحظة دي معصية وتتغفر. ولكن هو عايز يخلدك في جهنم. تخيلوا يا اخواني لو شاب عنده شكوك في العقيدة - 00:05:26

لو فتاة بعيدة عن ربنا وما تعرفش حاجة عن القرآن. والشيطان جاي يوسوس لها بالكفر بالقرآن في الوقت ده. وانت في اضعف لحظة في حياتك وفي اخرج موقف في حياتك اللي ما اهتمش بالعلاقة بالله الوقتي هيندم ساعتها. لان الشيطان ممكّن يتخبطه عند الموت - 00:05:46

الرسول عليه الصلاة والسلام استعاذ من فتنة الشيطان في اللحظة دي. فقال اعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت. فيه ناس الشيطان بيلعب بها. بيلعب بها زي ما الشاب بيلعب بالكورة في اللحظة دي بيبقى بيموت وما هوش عارف. يقول لك انا رايح فين؟ انا - 00:06:06

ايه والعياذ بالله عارفين اللي كان واخذ الاول على ستار اكاديمي لما كان المدرب بتاعه عامل معه حوار وهو يعني ممكن الموضوع ده نتكلم عنه بكرة باذن الله والمدرّب بتاعي عمل معه حوار. والشاب بيحكى على حلم دايم يشوفه انه راكب عربية وماشي على طريق. وحت عربية تانية في وشه خبطت - 00:06:26

ومات الشاب ده مات بنفس الطريقة بالزبط. الشاب ده مات كالك الرسالة من ربنا له. وتحذير من ربنا له. مات نفس الطريقة بالضبط المدرب بتاعه وهو بيكلّمه وعيط الشاب بكى. فيقول له انت بتبكي ليه؟ فيقول له انا مش عارف انا رايح فين. انا مش عارف في ايه لسه جاي - 00:06:46

تخيل والعياز بالله بني ادم تايه ما هواش عارف الشيطان بقى بيمسك التايهين في اللحزة دي بيمسك اللي اصلا عاش من غير عقيدة في حياته بيمسك اللي عاش من غير يقين في حياته. فتنة الممات. يا اخوانا اللحظة دي انت هتعمل فيها ايه؟ اللحظة دي ربنا وصفها في القرآن - [00:07:06](#)

قال والنازعات غرقا. والملايكة بتنزع روح المعذبين. وقال والناشطات نشطا. وروح المؤمن بتخرج بكل نشاط خفة وسهولة من جسده. ربنا سبحانه وتعالى قال ربنا في اللحظة دي كأن انسان مغمور في مية شفت واحد بيغرق والماية ملت حلقه وملت الرئتين بتوعه ومش عارف ياخذ نفس اهو ده الالم - [00:07:26](#)

بتاع اللحزة دي ان عسر عليك خروج الروح. ولو ترى اذ الظالمون الظالمون في غمرات الموت. والملائكة باسطوا ايديهم انفسكم ملك الموت مش هياخذ الروح من الجسد. ده ده تعسير للحزة دي. يا اخوانا لحزة الحلقوم لو ملك الموت خد الروح ساعتها - [00:07:56](#) انت بالزبط يبقى الموت خفيف. لو ملك الموت ترك الروح ساعتها هي دي شدة الموت الرهيبة. انت بتشوف الميت بيموت انت مش واخذ بالك ان قدر الالم اللي هو عايش فيه ممكن لا يحتمله اهل الارض جميعا. قال تعالى اه لو تشوف اه لو اي - [00:08:16](#) اي حد منا يشوف اه لو حد اي حد منا ينفتح قدامه البصر. ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت. بعض العلماء قال لك لحظة الاحتضار دي لحظة الموت لما يكون نايم على فراش الموت ولاول مرة في حياته يشوف ملائكة سود الوجوه ويشوف كتيبة من كتائب - [00:08:36](#)

جنود السماء نازلة من اجل ان تقبض روحه هو بالزات. ولو ترى اذ فزعوا اول مرة يشوف الكلام ده. فلا فوت ولا واحد روحه روح هتستثنى من القبض في هذا الموقف ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت. واخذوا من مكان قريب. كانوا في ايد الملك بس هم ما كانواش - [00:08:56](#)

حاسين ان هم في ايد الملك اية تانية ربنا بيوصف بها لعنا سمعناها دلوقتي في الصلاة والشيخ عبدالله جزاه الله خيرا وربنا يبارك فيه ويحفظه والشيخ عبدالله بيقرا لنا ولو ترى اذ يتوفى ولو ترى اذ يتوفى الذين ظلموا الملائكة يضربون - [00:09:16](#) وجوههم وادبارهم. تخيل انت ممكن فيه تعذيب ساعة الاحتضار! هو نايم ويبقبض روحه وما حدش واخذ باله. والملايكة اضربوا وجوههم وادبارهم. وجهه اللي ما رضاش يقبل به على ربنا. ودبروا ظهره اللي اعطاه لربنا وهو بيعذب عند الموت - [00:09:36](#) تانية ربنا بيوصف بها عذاب الاحتضار. قال تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون اعمل صالحا فيما تركت. كلا انها كلمة هو قائلها. ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. الاية دي ناس كتير بتسمعه - [00:09:56](#) على ان الراحل ده مات. الراحل ده العلماء بيقولوا ده لسة على فراش الموت. ده لسة بيحتضر. ولكن اول مرة يرى الملائكة. اول مرة يشوف الملائكة فربنا بيوصف لك مشهده. وهو اول مرة بيرى الملائكة. فربنا بيقول حتى اذا جاء احدهم لوحده ما فيش حد - [00:10:16](#)

هيموت مع مجموعة هو لوحده. الموت قال رب ارجعون. يا رب انا مش عايز اموت رجعي الدنيا تاني. كلا لعلي اعمل صالحا اشتغل يا رب وابقى بتاع مشغل مش هبقى كلمنجي مش يبقى الدين كل ما واحد يكلمني عن ربنا اقعد اممصص شفايفي اقول والله ادع لي يا عم الشيخ لأ يا رب انا هشتغل - [00:10:36](#)

بحق وحقيق لعلي اعمل صالحا فيما تركت. كلا انها كلمة هو قائلها ده كلامنجي وبتاع كلام. وهيفضل طول القبر طول القبر يقول رب ارجعون والعياذ بالله الى ان يبعث مشاهد الاحتضار في القرآن كتير. ولكن زي ما قلت لكم بداية لحظة الاحتضار - [00:10:56](#) هي اللي ربنا عنها في سورة القيامة كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق لسة المنزر بتاعه مش منزر واحد بيموت لسة المنزر خطر ولكن ده مش بيموت. مرات اجره هاته حد يرقيه. اجره هاته دكتور. وظن انه الفراق هو واحد روحه - [00:11:16](#)

سحبت من تلت تربع جسمه فهو عارف ان ده الموت. هو عارف انه خلاص هيفارق الدنيا. هيفارق كل حاجة حبها في الدنيا. هيفارق كل حاجة قلبه وتألّق بها في الدنيا والتفت الساق بالساق. ما هواش عارف يعمل ايه. ما هواش عارف يطلع لقدام ولا يرجع لورا خلاص. غارز يا اخوانا - [00:11:36](#)

كل واحد ويموت الى ربك يومئذ المساق. لما ربنا تكلم عن مرحلة التراقي تكلم عنها في سورة القيامة. ولما ربنا نتكلم عن مرحلة الحلقوم تكلم عنها في سورة الواقعة. طب اשמعنى ايه الاعجاز ان التراقي ربنا يتكلم عنها في القيامة والحلقوم - [00:11:56](#) ربنا يتكلم عنها في الواقعة. لان يا اخواننا سورة القيامة بتتكلم عن النفس اللوامة. اللي كان نفسه يبقى كويس. ولكن بيعمل المعاصي. ويرجع نفسه وتشوفه النهاردة وهو بيعيط ويقول لك انا هاتوب. ما تشوفوش بكرة وهو راجع للمعاصي تاني. هو بيعصي وبيلوم نفسه ولكن - [00:12:16](#)

كمل في طريق المعصية. فربنا جاب لك مرحلة التراقي. المرحلة اللي الروح خرجت من جوارحه من ايديه ورجليه. فما عدش يقدر يعمل حاجة في طاعة ربنا ولكن لسة واعى. لسة يشوف ويسمع ويقدر يتكلم. لسة الروح عند التراقي. المرحلة دي عاملة زي واحد واقف على سور ما بين الدنيا والاخرة - [00:12:36](#)

شايف الدنيا وشايف الاخرة. شايف احبابه بيعيطوا حواليه في الدنيا وشايف الملايكة اللي نازلة تقبض روحه في الاخرة. فبدأ يشوف الدنيا والاخرة بنفسه انه يرجع يشتغل ولكن ما عدش ينفع الروح خرجت من الجوارح خلاص. الروح خرجت من الايديين والرجلين خلاص. يا اللي كنت بتلوم نفسك - [00:12:56](#)

بس ما بتتغيرش. النهاردة هيبقى نفسك تتغير بس ما ينفعش. خلاص يبقى مرحلة التراقي جاية مع جاية مع سورة القيامة عن نفس اللوامة اللي فضل يلوم نفسه ولكن ما اتغيرش. مرحلة الحلقوم بقى مرحلة الامر الواقع. فلولا اذا بلغت - [00:13:16](#) القوم ده دي بالزبط وملك الموت بينزع الروح من الجسد. وانتم حينئذ تنظرون ما فيش قيل من راق. ما فيش اجروا هاتوا دكتور وهاتوا عربية اسعاف. انتم حينئذ تنظرون لكل مستسلم. ده هو ده عنوان الصورة. صورة الواقعة. صورة الامر الواقع. اللي كل - [00:13:36](#)

اللي هيستسلم قدامه ساعة ما يشوفه. منزر الامر الواقع وكل الناس مستسلمة. المنظر اللي يتناسب مع موضوع سورة الواقعة. سورة الواقعة بيوم القيامة اذا وقعت الواقعة وانتهت باول ليلة في القبر لما بيحتضر منظر الاحتضار وبعد كده فاما ان كان من - [00:13:56](#) مقربين فروح وريحان. اول ليلة في القبر روح وريحان. واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين اما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتسلية جحيم كل ده وصف اول ليلة في القبر. سورة الواقعة ابتدت - [00:14:16](#)

النهاية اللي هو يوم القيامة. وانتهت بالبداية اللي هو الاحتضار واول ليلة واول ليلة في القبر. الاحتضار ده عالم كبير يا اخوانا احتضار الصالحين للامام احمد ابن حنبل وهو ويموت فراح في غيبوبة. فسمعوه بيقول ليس فيقولوا له يا امام قل لا اله الا الله - [00:14:36](#) فقال ليس بعد ليس بعد. فاستغربوا الامام احمد مش عارف يقول لا اله الا الله عند الموت. قالوا له يا امام قل لا اله الا الله. فقال قال ليس بعد ليس بعد. فلما افاق سألوه احنا كنا بنقول لك قل لا اله الا الله. وانت بتقول ليس بعد. قال انما جاءني الشيطان - [00:14:56](#) وهو يقول يا احمد نجوت مني فاقول له ليس بعد. ليس بعد. اه ده نمط من انماط فتنة الممات. انه تيجي عند واحد عنده يقين طب يضيعه ازاي؟ انه يحسسه انه خلاص نجا عشان لو حس بالنجاة ممكن يتكبر عند الموت والعياذ بالله - [00:15:16](#)

يعني الشيطان بيلعب مع كل واحد على حسب نوعية الواحد ده. على حسب النوعية بتاعته. الاحتضار يا جماعة ليس مجرد لحظة. الاحتضار عند البشر بيشوفوه ممكن في خمس سواني. ممكن في عشر سواني. لو واحد اتعزب اوي عند الموت. ممكن الاحتضار يبقى - [00:15:36](#)

نص دقيقة ولا دقيقة ولكن الاحتضار من جوة بقى الاحتضار لما ربنا يصف منظر الاحتضار ده بيبقى حاجة تانية خالص. كل واحد واحد وهو نايم على فراشنا احتضار. يا ترى وهو بيعمل كده بيفكر في ايه؟ ممكن تكون اكبر فكرة انا مش عايز اموت كده. وده اللي احنا هنتكلم فيه بكرة - [00:15:56](#)

بازن الله اللي بيجي لحزة الموت ويقول لك انا مش عايز اموت كده. طب عشت كده ليه لما انت مش عايز تموت كده؟ ما هو اللي هيعيش على حاجة هيموت عليها. يا ترى - [00:16:16](#)

اللي بيحتضر ده بيفكر في ايه خواطر محتضر. يا ترى اللي بيحتضر ده ندمان على اللي راح منه قد ايه؟ يا ترى اللي بيحتضر ده

جوع من اللي هو رايح عليه قد ايه ؟ يا ترى اللي بيحتضر ده ؟ هيقول قدموني قدموني ولا هيقول يا ويلها! اين تذهبون بها -

[00:16:26](#)

يا ترى اللي بيحتضر ده وهو حس ان الدنيا ضاعت في الفاضي. ما قريش من ربنا بها. يا ترى حسرة الندم حسرة الندم الرهيب وهو نايم على فراش الاحتضار وعارف ان الدنيا ضيعها وكانت فرصته الوحيدة انه يقرب من ربنا. لا يوجد فرصة - [00:16:46](#)

لك غير حياتك ده ايه؟ لو انتهت ما عدش فيه فرصة ثانية. ما عدش فيه دور ثاني. الاحتضار يا اخوانا ليس مجرد لحزة ده احوال ناس كتير قوي فيه احتضار الصالحين. ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت؟ اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي. وهو - [00:17:06](#)

والروح بتخرج بيدعو الى الله. ويذكر بالله. احتضار سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. كانت روح الحبيب تغرغر في صدره وهو يقول الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم. وهو بيحتضر بيدعو الى الله. وهو بيحتضر بيوصي الامة. وفيه واحد ثاني - [00:17:26](#)

بيحتضر بيقول لهم انا عايز اشوف حبيبتي جابوها له مسك ايديها قال لها بحبك ومات. قال لها بحبك ومات. وهو بيحتضر مش فاكرو يمكن ربنا حتى في اللحظة دي ما يفكرش غير في الدنيا. ما يفكرش غير في مشاعره تجاه الدنيا. الاحتضار ده عالم كبير قوي. وموضوع كبير جدا - [00:17:46](#)

النهاردة بس بصينا عليه يعني حته كده. بكرة بازن الله سبحانه وتعالى نحاول نتكلم عن يا ترى يفكر في ايه يا ترى مشاعره ايه؟ يا ترى كلمة مش عايز اموت كده دي؟ هل احنا حاسين بها من الوقت ولا لا؟ لو وقفنا الدنيا كلها مرة دلوقتي - [00:18:06](#)

قلت له انت هتموت حالا اهو الكلمة اللي الكل هيقولها انا مش عايز اموت كده. طيب اللي مش عايز يموت كده هل ينفع ان هو يعيش كده؟ اخواني في الله يعني لا زلنا مع - [00:18:26](#)

بعض ملامح من الدار الآخرة. بازن الله اتكلمنا عن البعس من يومين. لسة هنتكلم ان شاء الله عن لحزة الاحتضار. وبعد كده ان شاء الله نتكلم عن الحشر اللهم تب علينا لتتوب. اللهم تب علينا توبة ترضى بها عنا. اللهم تب علينا توبة ترضيك. اللهم انا نستغفرك من كل معصية عصيناك - [00:18:36](#)

بها ونستغفرك من كل ذنب تبنا اليك منه ثم عدنا فيه. ونستغفرك من كل صلاة ضيعناها. ونستغفرك من كل امر فعلناه كله حلال وهو عندك حرام. ونستغفرك من كل معصية سر جعلناك فيها اهون الناظرين اليها. اللهم اعتق رقابنا الليلة - [00:18:56](#)

من النار يا من تبسط يدك بالليل ليتوب مسيء النهار. تب علينا من ذنوب الليل والنهار. اللهم انا نشكو اليك اعينا غذيتها بنعمتك ثم نظرت الى الحرام ونشكو اليك اذانا غثيتها بنعمك. ثم سمعت الحرام ونشكو اليك قلوبا غذيتها بنعمك - [00:19:16](#)

ثم تمننت الحرام. اللهم تب علينا جميعا يا رب العالمين. اللهم امين. اخواني في الله يعني احنا معكم ان شاء الله بازن الله لحد نهاية الاعتكاف بازن الله سبحانه وتعالى ربنا يسبتنا وربنا يسدنا جميعا يا رب وربنا - [00:19:36](#)